

وزير الخارجية العراقي يهذر ..تتمة

السابعة ليوم النصر الكبير في كل القواطع والمحافظات والأقضية والنواحي للمدة من ٨ كانون الأول ٢٠٢٤ إلى ١٢ كانون الأول ٢٠٢٤. توجيه الوزارات والإجهزة الأمنية بإقامة الفعاليات بالذكرى السابعة ليوم النصر الكبير على داعش الإرهابي بعد الاحتفال المركزي.

توجيه النقابات والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني للاحتفال بالذكرى السابعة ليوم النصر الكبير على داعش الإرهابي للمدة من ٨ كانون الأول ٢٠٢٤ إلى ١٢ كانون الأول ٢٠٢٤. توجيه بضرورة إكمال كل مستحقات عوائل الشهداء والجرحى باعتبارها متبني أساسيا من المنهاج الوزاري للحكومة العراقية. توجيه أمانة بغداد ومديريات البلديات بفتح المنزهات للاحتفال شعبيا بيوم النصر الكبير.

اخيرا توجيه بتعطيل الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء ١٠ كانون الأول ٢٠٢٤ في الوزارات والمؤسسات الحكومية كافة احتفاءً بيوم النصر.

في سياق آخر، بين رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، يوم الخميس، خلال لقائه السفراء العرب و رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية العاملين والممثلين في بغداد، موقف العراق من الأحداث والتطورات التي تشهدها المنطقة.

وقال المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان ورد لـ السومرية نيوز، انه «وأكد السوداني، في حديثه أثناء اللقاء، أن المنطفات الخطيرة التي تمر بها المنطقة منذ تاريخ ٧ تشرين الأول ٢٠١٣، خلفت تداعيات غير مسبوقّة».وأضاف: «بين رئيس مجلس الوزراء أن العراق تواصل مع عدد من القادة الأشقاء العرب والأصدقاء حول الشأن السوري، وقدم ورقة العمل العراقية التي ركزت على احترام الإرادة والاختيارات الحرّة للشعب السوري، إضافة إلى حماية حقوق الأقليات، والتنوع الإثني والديني والاجتماعي الذي تتمتع به سوريا، مبيّناً أهمية أن تعمل الدول العربية على دعم سيادة سوريا في أراضيها».

وأشار السوداني إلى «القلق والتوجّس من تكرار ما جرى إزاء الإقليات والإثنيات على يد الإرهاب، مع تنامي وجود عناصر داعش في المشهد السوري، مؤكّداً أن التعرّض للتنوع الإثني والديني في سوريا ستكون له ارتدادات في المنطقة، خصوصاً في العراق، لا سيما مع وجود المراقد المقدّسة واحتمالية استهدافها من أجل خلق الفتنة».

وختم السوداني حديثه بالتأكيد على «جهوزية القوات العراقية، والافتداز الأمني والاستخباري، وأن فلول عصابات داعش المنحدرة لم تعد تشكل تهديدا على الأرض العراقية، إضافة إلى العلاقات المتميزة مع الأشقاء والأصدقاء في تنسيق عالي المستوى. سبقته خطة قبل عامين لتحسين وتأمين الحدود مع سوريا، مدفوعاً بتبلور موقف وطني واسع في دعم الحكومة ومسارها السياسي».

جموع من مواطنين ..تتمة

المواطنة دون تفرقه مبنية على الجنس أو العرق أو الدين أو الطائفة جدير بالذكر أن قائد الإدارة السورية الجديدة أحمد الشرع (الجلواني) قال في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية BBC، إن «البلاد منهكة من الحرب ولا تشكل تهديدا لجيرانها أو للغرب، وأن القيادة الجديدة لا تريد تحويل سوريا إلى نسخة من أفغانستان»، على حد تعبيره.

هذا وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لمستشار الجلواني المدعو «عبدالرحمن فتاحي» من دمشق وهو يدعو بالرحمة على قادة التنظيمات الارهابية، ويظهر الفيديو مستشار الجلواني في الجامع الاموي في العاصمة السورية دمشق وهو يلقي خطابًا باللغة الكردية، يشيد بزعيم تنظيم القاعدة السابق أسامة بن لادن وايمين الظواهري وأبومصعب الزرقاوي قادة تنظيم القاعدة الراهبي وجماعة داعش ويدعو عليهم بالرحمة.

ووصف مستشار الجلواني في الفيديو ايمين الظواهري من أبرز قياديي تنظيم القاعدة ومستشار أسامة بن لادن، بـ«حكيم الأمة!! على حد زعمه، وعينت «هيئة تحرير الشام» في سوريا عبد الرحمن فتاحي، الذي يحمل تاريخًا طويلًا في النشاط السلفي مستشارا لها.

في سياق آخر، قال مظلوم عبدي القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) -التي تمثل وحدات حماية الشعب الكردية عمودها الفكري- إن المقاتلين الأكراد الذين قدموا إلى سوريا من مختلف أنحاء الشرق الأوسط لدعم القوات الكردية السورية سيفادرون إذا تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار في المواجهة مع تركيا بشمال سوريا.

ويمثل انسحاب المقاتلين الأكراد غير السوريين أحد المطالب الرئيسية لتركيا التي تعتبر الجماعات الكردية في سوريا تهديدا لأمنها القومي وتدعم حملة عسكرية جديدة ضدهم في الشمال، وتصاعدت الأعمال العدائية منذ سقوط النظام السوري السابق قبل أقل من أسبوعين، إذ استولت تركيا والجماعات المسلحة السورية التي تدعمها على مدينة منبج من قوات سوريا الديمقراطية في ٩ ديسمبر/كانون الأول الجاري.

وتعليقات عبدي هي المرة الأولى التي يؤكد فيها أن المقاتلين الأكراد غير السوريين -بمن في ذلك أعضاء حزب العمال الكردستاني- جاؤوا إلى سوريا لدعم قواته خلال الصراع السوري.

من جانبه، أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة في لبنان النائب إبراهيم الموسوي، أن «ما حصل في سورية من استفلال سقوط النظام وتدمير كل مخزون الجيش السوري من الصواريخ والدفاع الجوي وغيرها من الأسلحة، يدل على أن الكيان الصهيوني لديه قلق وجوي وخوف أبدي، وهذا ما يجعل مسؤوليه يدمّرون كل محيطهم.

وخلال حفل تكريم أقام حزب الله للشهيد السيد المجاهد على طريق القدس عباس محمود خليل «كراز» في مجمع الإمام الكاظم (ع) في حي ماضي، اضاف الموسوي أن «الخوف كل الخوف أن يمضي الصهانية أكثر فأكثر في مشروعهم القديم للتقسيم والتفتيت وتحويل هذا المحيط والإقليم إلى دويلات متناحرة ومتنازعة كي يسوّغوا وينبررو «دولتهم اليهودية الصافية».

وقال النائب الموسوي: «إننا نعاهد أهلنا وشهداءنا بأننا أصحاب مشروع وقضية، وأصحاب القضية والمشروع لا يهنون ولا يحرزون ولا يفث في عضدهم خسارة جولة من هنا أو هناك، فهذا الخط والتهج مستمر بإذن الله».وأوضح «طالما أن هناك أجيالًا تترسى على المقاومة والوفاء والولاء، فنحن مستمرين بإذن الله، وأما على المستوى الداخلي، فنحن سنكون الأقوياء دائماً مهما فعل بعض المناوئين».وختم النائب الموسوي بالقول: «نحن في موقع الاقتدار والقوة، كنا وسنبقى كذلك».

حركة حماس تدعو إلى ..تتمة

والعمليات المناهضة للعدو في هذه المنطقة من الاراضي الفلسطينية المحتلة. واعتبرت «حماس» في بيان لها، أن «العمل المقاوم في الضفة الغربية سيشهد الفترة المقبلة تصعيدا، بالرغم من محاولات الاحتلال منع ذلك بالقوة العسكرية».

وأكدت الحركة، بأن «عدونا أمام مزيد من الخيبات، فالضفة ستواصل ضرباتها النوعية، وتفشل مخططات الاحتلال بالضم والتهمج».وأضافت، أنه «مع استمرار عدوان الاحتلال الغاشم على محافظات الضفة الغربية، وما شهدناه من قصف جوي لمركبة في مخيم طولكرم، لن يفلح في كسر إرادة شعبنا وعزم مقاومتنا المتصاعدة رغم بطش الاحتلال».

كما نعت الحركة «شهداء مخيم طولكرم الأبطال، الذين ارتقوا بقصف الاحتلال الصهيوني»؛ مؤكدة بيان «جرائم الاحتلال ستشعل الأرض تحت أقدام جيشه ومستوطنيه، فالمقاومة على عهد الشهداء، ومدماهم نور لمن خلفهم من الشوار الذين سيواصلون مسيرة التحرير».

ودعت حماس عبر بيانها، «أبناء الشعب الفلسطيني البطل في الضفة الغربية لتصعيد كافة أشكال العمل المقاوم، ولمزيد من الوحدة والتلاحم، وتكثيف الزخم الجماهيري والمواجهة الميدانية مع الاحتلال ومستوطنيه».وقد ارتقى أربعة فلسطينيين شهداء، وأصيب آخرون اثر قصف صهيوني يوم استهدف يوم الخميس، سيارة بمخيم طولكرم شمالي الضفة الغربية المحتلة.

في السياق يواصل الاحتلال الإسرائيلي، منذ يوم الخميس، قصفه قطاع غزة، مُعدناً في الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع مزيد من الشهداء، إذ أكد مراسل الميادين ارتفاع ٥٥ شهيدا في المجازر الإسرائيلية في شمالي القطاع، خلال أقل من ٢٤ ساعة.

وخلال اليوم الـ٥٤ من حرب الإبادة المستمرة، نقل مراسل الميادين ارتفاع ٧ أطفال بين ١٥ شهيدا، نتيجة استهداف الاحتلال مدرستي «الريس» وه«الكرامة» في قطاع غزة. وتحدث عن ارتفاع ١٠ شهداء في قصف مسيرة إسرائيلية مجموعة من الأشخاص في مخيم الشاطئ، غربي مدينة غزة، مضيفاً أنّ ٢٢ فلسطينيين استُشهدوا وأصيب آخرون في قصف إسرائيلي، استهدف مجموعة من الأشخاص عند طريق حاجز الإدارة المدنية شمالي قطاع غزة.

بدوره، قال الدفاع المدني إنّه في أقل من ٢٤ ساعة، استُشهد أكثر من ٥٠ فلسطينياً، بينهم ٤٤ طفلاً و٥ سيدات في محافظتي غزة والشمال..من جهتها، كانت وزارة الصحة في غزة أعلنت ارتفاع حصيلة العدوان

الإسرائيلي على القطاع إلى ٥٦٢٩ شهيداً و ١٧٣٣٨ مصاباً، منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣.

وسجّلت الوزارة، في تقريرها الإحصائي في اليوم الـ٤٤ من حرب الإبادة الجماعية المستمرة، ارتكاب الاحتلال ٤ مجازر ضد العائلات، وصل منها إلى المستشفيات ٢٢ شهيداً و٩٤ إصابة، خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

بزشكيان: الخطوة الأولى لفتح ..تتمة

الاطفال والنساء منهم من الحق في الحياة والأكل والشرب والمأوى، ومعرفة مصير أفراد أسرهم، والعيش دون سماع أصوات الانفجارات.

واردف: إن خطورة جرائم الكيان الصهيوني في قطاع غزة والأوضاع الإنسانية المتردية بلغت حدا أدى إلى ايجاد جرح عميق في ضمير كل الشرفاء، واحتجاج كافة الدول والمنظمات الدولية. وليس من المسموح أي تأخير في مواجهة هذه الجرائم والاعتداءات واسعة النطاق، وينبغي إدراج الإجراءات العاجلة في هذا المجال على جدول الأعمال بالتأزر والتنسيق.

واوضح أن الخطوة الأولى لوقف هذه الاعتداءات هي الضغط على هذا الكيان من أجل وقف إطلاق النار في غزة ووقف الهجمات على لبنان وسوريا. ويجب أن تكون هذه القضية أهم أولوية إنسانية وأخلاقية لدول المنطقة وأعضاء مجموعة «دي ٨».

وأضاف: ان خروج المحتلين الصهانية السريع من غزة والضفة الغربية، وتسهيل دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، وترتيب الآليات القائمة لعودة الناس إلى أماكن إقامتهم في مختلف مناطق غزة، وتوفير الترتيبات اللازمة لإعادة الإعمار، يجب ان تبقى من بين المطالب ذات الأولوية لنا وللمحافل الدولية الأخرى.

وقال بزشكيان: أود أن أؤكد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترحب وتدعم أي اتفاق فلسطيني فلسطيني يحظى بقبول الشعب الفلسطيني وإجماع كافة الفصائل الفلسطينية، وينبغي احترام حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني ونضجه الفكري والسياسي لتحديد مستقبله ومصيره.

وتابع الرئيس بزشكيان: ينطبق الشيء نفسه على لبنان وسوريا. ففي لبنان، ويجهدو مكثفة لمنع قتل المدنيين والأبرياء، تم أخيراً اعداد نص وقف إطلاق النار ووافقت عليه المقاومة، رغم بعض التحفظات، بهدف تعزيز الوحدة الوطنية الداخلية، ولكن للأسف الجانب الآخر ينتهك وقف إطلاق النار. إننا نطالب بخلق بيئة آمنة في لبنان وعودة الناس إلى الحياة الطبيعية، وتدعو الدول الأخرى لتقديم دعمها سواء فيما يتعلق بالضغط على الكيان الصهيوني للوفاء بالتزاماته أو في مسألة إعادة الإعمار وعودة الحياة الطبيعية للشعب والمساعدات الاقتصادية والبنية التحتية للبنان.

وأضاف: يتم التأكيد على ضرورة التعامل الفوري مع وضع اللاجئين والمشردين والمساعدات الدولية للبنان، وفيما يتعلق بانتخاب الرئيس اللبناني، فإننا نعتقد أيضا أن هذه القضية هي شأن داخلي يجب إدارته بتوافق داخلي من جميع الفئات السياسية الموجودة على الساحة.

وقال: في حالة سوريا، اننا إذ ندين بشدة اعتداءات الكيان الصهيوني على البنية التحتية وممتلكات هذا البلد، نعرب عن خيبة الأمل الكاملة إزاء صمت المنظمات والمحافل الدولية، وخاصة الأمم المتحدة، إزاء اعتداءات هذا الكيان واحتلال أراض من هذا البلد، ونطالب بانسحاب المحتلين الكامل وإعادة الاستقرار والأمن اليه.

وأضاف: نحن نقول بمشاركة كافة الفئات والأطياف في الحكومة المقبلة واحترام حسن الجوار والعلاقات البناءة مع العالم الإسلامي ودول المنطقة، وكذلك احترام المعتقدات والأديان المختلفة في سوريا. نحن نؤمن إيمانا راسخا بأنه يجب احترام المعتقدات الدينية المتنوعة للشعب السوري ويجب أن يعيشوا معا يدا بيد لضمان استقرار وأمن هذا البلد. نطالب باحترام الملكية الخاصة للناس والأماكن العامة وحماية ممتلكات الحكومة الإيرانية في سوريا، ونعتبر أن المسؤولية عنها تقع على عاتق المجموعة التي تحكم دمشق.

وفي الختام، عرض الرئيس بزشكيان بعض مقترحات جمهورية إيران الإسلامية بشأن قضية فلسطين للنظر فيها واتخاذ القرار من قبل الأعضاء، وذلك على النحو التالي:

١- إنشاء برنامج دعم من قبل مجموعة الثماني فيما يتعلق بفلسطين مع التركيز على تلبية الاحتياجات التنموية وإعادة إعمار فلسطين.

٢- تشكيل فريق اتصال «دي ٨» لمرافقة فريق الاتصال التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في السعي الدولي لوقف الحرب على غزة وإرسال المساعدات الإنسانية الدولية إلى هذه المنطقة.

٣- إنشاء صندوق مجموعة «دي ٨» لإعادة إعمار قطاع غزة ولبنان وتأهيل سكانهما.

٤-دعم أعضاء المجموعة لمسالة ان الكيان الإسرائيلي كيان عنصري وبذل الجهد المشترك من قبل الدول الأعضاء لإحياء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٢٧٩ .

٥- تشكيل لجنة قانونية مشتركة من أعضاء المجموعة من أجل تقديم الدعم القانوني لفلسطين في الحملات القانونية الدولية الحالية في محكمة العدل الدولية ومحكمة الجنايات الدولية ومحكمة مسؤولي الكيان الإسرائيلي باعتبارهم قتلَة أكثر من ١٧ ألف طفل فلسطيني بري.

وفي ختام كلمته قال الرئيس بزشكيان: في الختام أشكركم على اهتمامكم، وأتمنى أن تؤدي إنجازات هذا الاجتماع إلى التخفيف من مشاكل وآلام شعب فلسطين المظلوم.

الماء الثقيل الإيراني ..تتمة

وقال رئيس منظمة الطاقة الذرية: إن الغرض من هذه المعايير المزروجة هو فرض الهيمنة واخضاع الشعوب. يتم استخدام العديد من الأجهزة الشريرة لفرض رواية معينة على المجتمعات وجعل الأمم يائسة. فالقوبات، خلافاً للادعاءات، ليس لها غرض اقتصادي، بل يتم تطبيقها بهدف تشديد هذه الازدواجية.

وأضاف: إن من الأمثلة الواضحة على هذه الازدواجية ما ورد في مناقشة أنشطه الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ووفقا لميثاق الوكالة، فإن مهمتها الرئيسية هي تعزيز وتسهيل ودعم الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية لجميع الدول. لكن عمليا فإن الوكالة تقع تحت تأثير قوى مثل الولايات المتحدة التي تفرض قوانينها على العالم، وعلى وجه التحديد، يحظر قانون الكونغرس الأمريكي لعام ١٩٥٤ (المعروف باسم القسم ٢٠١-٢) تخصيب اليورانيوم، وإعادة معالجة الوقود المستنفد، وإنتاج الماء الثقيل

لجميع البلدان، إلا بتصريح من الولايات المتحدة. وبموجب هذا القانون، يتعين على الدول التي ترغب في العمل في هذه المجالات توقيع عقد مع الولايات المتحدة. ومن الواضح أن هذا النهج ينتهك حقوق الشعوب في الحصول على التكنولوجيات النووية.

السير امانى يلتقي ..تتمة

وأضاف: كل المواسة والتضامن مع السيد عبدالكريم نصرالله بشهادة السيد الجليل وعدد من أفراد أسرته الذين ارتقوا خلال العدوان الصهيوني المجرم على لبنان... وكل التعاطف مع الأجية في عائلته الشريفة الصابرة المحتسبة.. انه حقا توفيق رباني أتيج لنا أن نكون إلى جانب هؤلاء الشرفاء.

كما كتب أمانى: وقد تجلس السيد عبدالكريم نصرالله، والد الشهيد السعيد، قويا بإيمانه، شامخا بصره، فخورا أنه تعلم من مدرسة أهل البيت(ع) ان يكون وقورا عند المحن و الشدائد... واثقا ان النصر من عند الله أت لا محالة.

كما صرح السفير الإيراني في بيروت: اسرائيل المجرمة تعرف جيدا ان عدوانها الهمجني على قادة حزب الله و جبهة المقاومة وقتلها هؤلاء الأبطال الذين أعاروا جاجمهم لله، لن يحقق شيئا من أهدافها المشؤومة في كسر شوكة المقاومة و فرض ارادتها على لبنان... إذ ان هذه الدماء الزكية ستلهم احرار هذه الأمة قوة و متعة و تصميما على مواصلة الطريق حتى النصر.

طهران تحذر بريطانيا ..تتمة

الأحداي الجانب والمنحاز تجاه العمليات الدفاعية الإيرانية عقب اعتداء الكيان الإسرائيلي على السفارة الإيرانية في دمشق، وأكد أن العمليات الدفاعية الإيرانية بصيغة الوعد الصادق ١ والوعد الصادق ٢ تتوافق تماما مع مبدأ الدفاع المشروع وفقا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

ورفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الادعاء المتكرر بأن إيران أرسلت صواريخ بالستية إلى روسيا، واصفا تكرر هذا الاتهام بأنه يتماشى مع خطة الولايات المتحدة وبريطانيا لتصفيد وتوتير اجواء العلاقات الدولية و«عولمة» الصراع الأوكراني، وأشار إلى أنه حتى رئيس أوكرانيا فند المزاعم المرتبطة بإرسال صاروخ باليستي من إيران إلى روسيا.

وأشار بقائتي إلى أن العامل الجنزي والرئيسي لعدم الاستقرار في منطقة غرب آسيا هو استمرار الاحتلال والتوسع العدواني للنظام الصهيوني، الذي كان دائما مدفوعا من الولايات المتحدة وبريطانيا

وأستراليا وبعض الدول الغربية الأخرى، وخلال الأشهر الأربعة عشر الماضية، تم تنفيذها على شكل إيادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني، واستمر العدوان على لبنان وسوريا واليمن. ومما لا شك فيه أنه يجب محاسبة بريطانيا وأستراليا وغيرهما من مؤيدي هذا الكيان باعتبارهم شركاء ومتواطئين في جرائم إسرائيل الشنيعة.

كما انتقد المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية أداء أستراليا وبريطانيا في الانتهاكات الجسيمة والواسعة النطاق لحقوق الإنسان، بما في ذلك الانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان في السجون ومراكز احتجاز طالبي اللجوء في هذين البلدين، ودعمهما لجرائم الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، واستمرار خطط أستراليا الاستعمارية للقضاء على المواطنين الاصليين.

ارتفاع انتاج ايران من ..تتمة

الخامين هي حصيله الجهد الدؤوب للعاملين في المناطق النفطية لاسيما في شركة «متن» ونفط وغاز اروندان».

واوضح المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية الايرانية مساعد وزير النفط انه يتم حاليا استخراج اكثر من مليار متر مكعب من الغاز الخام يوميا.

وكان وزير النفط محسن باك نجاد قد قال في وقت سابق ان زملائي استطاعوا في ظل تغيرات العملية في مصافي النفط وزيادة التغذية، اضافة أكثر من ١٠ ملايين لتر يوميا الى انتاج النفط والغاز، والحال ذاته فيما يتعلق بالبترول.

الحوثي: الكيان الصهيوني ..تتمة

وأكد على أن الشعب الفلسطيني يملك الحق الشرعي والأخلاقي والقانوني للتصدي للعدو الإسرائيلي.

وعن اعتداءات السلطة الفلسطينية قال السيد الحوثي: كيف يَقال لمن يتصدون للعدو الإسرائيلي المجرم بأنهم خارجون على القانون، أيَ قانون يمنحك من الدفاع عن نفسك وعرضك ودينك وممتلكاتك؟ ورأى أن: السلطة الفلسطينية رغم أنها شكلية تؤدي دورا مسيئا إلى نفسها وإلى شعبها وأمتها وفوق ما جرت به العادة لدى الأنظمة العربية.

ولفت إلى أن: استمرار الاعتداءات الإسرائيلية عل لبنان رغم الاتفاق يؤكد حقيقة الكيان كعدو لا وفاء له ولا يصدق في التزاماته... ناكث بعهده غدار ومخادع.

واتهم اللجنة المشرفة على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان بأنها تتعامل مع العدو الإسرائيلي بالدلال كما هو الأسلوب الغربي.

وقال: إن المسار الذي يعمل عليه الإسرائيلي في سوريا هو التوغل باتجاه السويداء والسعي لربطها بمناطق البادية السورية الواقعة تحت الاحتلال الأمريكي.

وأضاف أن: العدو الإسرائيلي لديه مخطط يطلق عليه «ممر داود» وهو يهدف إلى التوغل الذي يوصله إلى نهر الفرات في مناطق سيطرة الأكراد التي يحتلها الأمريكي.

وحذر من أن العدو الإسرائيلي لديه حلم الوصول إلى نهر الفرات ويرى الفرصة متاحة أمامه لأنه لا يواجه أي عائق في التوغل داخل الأراضي السورية.

ولفت إلى أن: العدو الإسرائيلي يطلق على التوغل في سوريا بعملية «سهم باشان» وهذا الاسم يرمز إلى خراقة يهودية قديمة تعتبر منطقة جنوب سوريا وشمال الأردن مملكة قديمة لليهود.

انضمام موامات متطورة ..تتمة

وتابع : «ستكون المنظومات الصاروخية التي ضمت حديثا إلى سلاح البحر الإيراني، بمديات متطورة جدا، وعلى صعيد المنظومات الموجهة والمسيرة، تتميز هذه القطع بمديات بعيدة جدا، وبما يتجاوز الفي كيلومتر، الجوية منها والسطحية وتحت السطحية».

ولفت قائد البحرية الإيرانية، بان الاجراءات متواصلة من قبل الجهات المعنية ليتم ازاحة الستار عن القطع متطورة والفريدة من نوعها التي ستدخل الخدمة في سلاح البحر لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية (نادجا)، خلال الأسبوع المقبل أو الأسابيع اللاحقة.

ايران ومهرورتركيا تؤكدان ..تتمة

وفي جانب آخر من حديثه خلال اللقاء، أشار الرئيس بزشكيان إلى العلاقات الطيبة بين البلدين والاجتماع الأخير للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي ، وأعلن استعداد ايران لاستضافة اجتماع المجلس الأعلى للعلاقات الاستراتيجية بين البلدين وأضاف: ننظر تنفيذ الاتفاقيات وتحقيق السقوف المحددة للتبادلات بين إيران وتركيا،

كما دعا إلى تطوير وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين الدول الإسلامية، وقال: ان الدول الإسلامية لديها الكثير من القدرات، وإذا أنشأت آلية مالية مشتركة، بما في ذلك العملة الموحدة، فضلا عن تفعيل مقاصدة التبادلات، فإنها سستمكن في إقامة تعاون اقتصادي واسع النطاق بحيث يمكن لجمهورية إيران الإسلامية وتركيا أن تلعبا دورا هاما في هذا المجال.

وفي هذا اللقاء، أكد الرئيس التركي أيضا أن الحفاظ على استقرار وسلامة أراضي سوريا أمر مهم بالنسبة لتركيا. وأعرب عن أمله في إرساء الاستقرار والأمن في سوريا في أقرب وقت ممكن من خلال التعاون المشترك بين البلدين.

كما اعلن رجب طيب أردوغان، دعمه لوقف لإطلاق النار في لبنان، مؤكدا على ضرورة وقف الهجمات الإسرائيلية على سوريا وكذلك وقف إطلاق النار في غزة.

واعتبر تعزيز وتطوير التعاون بين إيران وتركيا مهما لاستقرار المنطقة، معرباً عن أمله في أن يعقد اجتماع المجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي بين البلدين العام المقبل.

وفي هذا الاجتماع، أكد رئيسا الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتركيا أيضاً على حل قضايا الثنائية والإسراع في تنفيذ الاتفاقيات التجارية بين البلدين.

الأمن القومي الإيراني ..تتمة

ولفت امين المجلس الاعلى للامن القومي ا، الى أن حضور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في أي مكان، يخضع دائما للمبادئ التالية:-

المبدأ الأول / هو الدفاع بقوة عن ذلك البلد وشعبه ومصالحه الوطنية ضد التدخل الاجنبي؛ مؤكدا بان هذا المبدأ طالما شكّل أساس العمل، ولم يكن هناك أي شك على الإطلاق في هذا الخصوص، وسواء كان التدخل من جانب العدو الامريكي أو الصهيوني أو دولة صغيرة أو جارة.

وتابع : هناك مبدأ آخر مهم، وهو أن إيران لم تكن يوما البائدة في اي هجوم على بلد اخر؛ منوهلا بان سماحة قائد الثورة الإسلامية ابدى التزاما حاوما بهذا المبدأ.

وصرح احمديان : ان المبدأ الثالث هو عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى؛ مردفا بان الجمهورية الاسلامية في إيران، وبكل شعاراتها المثالية، لم يسبق لها ان تدخلت في شؤون أي بلد اخر؛ وذلك انطلاقا من ثوابتها ومبادئها.

وحول التواجد في سوريا والعراق خلال الحرب على داعش، اشار المسؤول الى الامور التالية :

أولاً، ان ذلك حصل بناء على طلب رسمي من قبل الحكومة الرسمية في كل من سوريا والعراق؛ «وقد تلقينا طلباً رسمياً من نظامي البلدين آنذاك للتواجد فيهما».

الثاني هو عدم التعرض لعشب البلايين؛ وهو قرار ينبع من المبادئ التي نهتم بها.

ثالثاً : الحضور تم بناء على مصلحة وطنية محددة أو فكرة مبدئية محددة، على سبيل المثال «حماية المظلوم» شكلت احدی المبادئ التي حثتنا للذهاب الى هذين البلدين.

وفي إشارة الى التطورات الاخيرة بسوريا وموقف ايران من الجماعات المسلحة التي اجتاحت هذا البلد، قال : ايران لم تقدر يوما أن تقاتل بدلاً من الجيش السوري، ناهيك عن ان هذا التيار لم يشكل اي تهديد جاد للجمهورية الإسلامية؛ مؤكدا في الوقت نفسه بانه «لو كانت هناك جهوزية للصمود أو توفرت الفرصة والإمكانية لنقل القوات والعتاد قبل ان يحدث الانهيار السريع، بشرط أن يقف الشعب والجيش السوريان، فبالأكيد كنا سنقف معهم أيضاً، إضافة إلى ان الحكومة السورية لم تتقدم، خلال الايام الاخيرة

باي طلب اليها في هذا الخصوص.

وعلى صعيد اخر تطرق امين المجلس الاعلى للامن القومي الإيراني الى الوضع الراهن بغزة، وقال:-

: يجب أن يتمتع الشعب الفلسطيني بقوة الدفاع عن نفسه، ويجب أن يكون قادراً على صد الهجمات الصهيونية التي يتعرض اليها؛ منوها الى ان الكيان «الاسرائيلي» الليقت ايل نحو الزوال والانهيار، لانه يفتقر للمقاومات التي تساعده على البقاء، وقد أظهرت أحداث العام الماضي هذه الحقيقة بكل وضوح.